

الوصية والوقف سوق المدينة الدكتور باسم عليوة في ضيافته

الدكتور محمد سعد فودة ح 51

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. سوق المدينة بدأ ببناء السوق واخلقيات السوق اتكلمنا عن طراز السوق وكيفية بناء السوق. اتكلمنا عن القواعد اللي حطها النبي صلى الله عليه وسلم في سوق المدينة. واتكلمنا ازاي - 00:00:00

اجاب الصحابة واستجاب اهل المدينة للقواعد اللي حطها النبي صلى الله عليه وسلم. اتكلمنا عن العبوديات واتكلمنا عن آآ اليقين واتكلموا عن التراضي بين الناس والسماحة في البيع والشراء. خلينا النهاردة نقول هل بعد وفاة التاجر او هل للتاجر ان هو - 00:00:25

قبل وفاته ان هو يوصي او ان هو يعمل بعض الاخلاقيات قبل الوفاة او هل ده فيه شيء ذكر في السنة وفي الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالنهاردة هنتكلم عن الوصية والوقف وغيره مما يلحق بعد وفاة التاجر. فمع الدكتور محمد - 00:00:45

احمد سعد تشرفنا بك يا دكتور. يا اهلا وسهلا. مرحب. التاجر يعمل ايه قبل ما يموت؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على النبي الامين وعلى اله - 00:01:05

وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. صلى الله عليه وسلم. وطبعا كلمة الموت كلمة مزعجة جدا. اه الناس بتخاف. لا سيما لاي تاجر. اه. وخصوصا التاجر تاجر دايم مستشرف للمستقبل وعمال يحوش للمستقبل ويبخطط - 00:01:15

صفقات كله في المستقبل. مم. فالمدة جاي يقطع عليه كل الاحلام اللي هو داخل عليها. مع ان دي حقيقة. مم لما ربنا بيقول وجاءت سكرة الموت بالحق. حق. هم. ذلك ما كنت منه تحيد - 00:01:30

ده هنا نافية. هم. او موصولة. نافية يعني مش هتهرب منه. هم. او ذلك الذي كنت تهرب منه. هم يعني يا اما مش هتهرب منه او ده اللي انت بهترب منه هتموت هتموت. فلذلك بما ان الانسان عارف ان دي حقيقة فلازم يستعد لهذه الحقيقة. فبالنسبة للتاجر المسلم - 00:01:46

لازم يكون عنده رؤية زي ما كنا بنتكلم في الزكاة على الجانب المادي والجانب المعنوي وللأسف الجانب المعنوي في مع الموت اخطر من الجانب المادي اخطر من الجانب المادي. لان انت ممكن تلاقي على مدار الحياة الناس اللي انت آآ قطعت فيهم وخذوا من حسناتك وخذوا من آآ رصيدك - 00:02:04

الاخروي آآ رقم غير محصور ما تعرفش تجيبه غيبة نميمة غش كذب تدليس خداع تزوير شف انا عمال اكل عمال اعد حاجات كل واحدة من دول ممكن توقفك على القنطرة وتوقفك على آآ باب الجنة وتوقفك يعني مراحل مراحل - 00:02:25

مراحل مراحل بسبب الجوانب المعنوية. ده بعيد بس عن الفلوس كمان. حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما المفلس؟ ما هو ده الفلوس اللي الانسان النهاردة يأتي عند الموت الناس تاخذ من رصيدي الحقيقي بتاعه. انت مش حاطط فلوس في البنك ولا حاطط فلوس في دهب ولا في عبار ولا في ارض والكلام ده كله. انت رصيدك حسنات. لذلك التاجر - 00:02:49

الحقيقي اللي بتجري مع ربنا التاجر الشاطر الواعي اللي فاهم يعني ايه تجارة هو الذي يتاجر مع الله عز وجل. زي قصة بتاع بني اسرائيل اللي كان بيقول له اسق حديقة - 00:03:09

فلان ايوة. يعني كان هو الراجل ده بيعمل ايه ؟ كان بيتاجر مع ربنا يعني. ايوة. في تلت لاهله وتلت للارض نفسها عشان تبقى يزرع بها وتلت لله عز يلا ايوة. فالسحابة مشيت عشان تسقي ارضه. ما هو احنا بنتكلم ان آآ ان تاجر زكي. المفروض التاجر المسلم آآ نبيه وفطن - [00:03:21](#)

عارف حقيقة الدنيا وعارف حقيقة التكليف انا مكلف ليه ؟ هو ليه ربنا اعطاني لنا المال ومنع غيري مش انا انا ابتلائي وامتحاني في المال خلاص ارجعه لربنا بقى. فكل ما اقلل اللي معي من المال السؤال بتاعي اقل - [00:03:41](#)

مم. صح ؟ انت راجع من برة معك شنطة غير اللي معك اتنين غير اللي معه عشر شنط غير اللي ما فيش معها شنط خالص. كذلك الانتقال للدار الاخرة كل ما زاد الرصيد اللي معك الا انك تبقى زكي وتستسلم - [00:03:58](#)

بحيس لما تسأل عنه لأ من اين اكتسبه ؟ وفيما انفقته تقول والله يا رب واحد اتنين ثلاثة اربعة وازن النماذج في العالم العربي من ناس اللي عملت ابواب من الخير كتيرة جدا. طيب نتكلم في ثلاث حاجات سريعا الوصية الوقف الصدقة الجارية - [00:04:08](#)

الوصية لازم انا كتاجر ابقى عامل حسابي اولاً قضاء الديون اللي علي تبقى مكتوبة وموثقة ومدونة لي وعلي ومين المسئول عنها؟ ومين المسئول عنها مم مدونة يعني ايه ؟ ما يجيش ولاد يتوهوا في ان هم يلاقوا فلوسي. والواحد انت مر عليك تجارب من ناس راجل مات وكان مليونير ولادهم فقراء. ليه فلوس الراجل متبعثرة ومش عارفين - [00:04:25](#)

والعكس يعني هو ضيع الاولاد ولو هو عليه فلوس فهو ضيع المدين. بالزبط كده عليها في الاخر. وكمان لما يضيع المدين انت بتخلي ولادك يدفعوا ضريبة الدائن. مم. ولادك يدفعوا ضريبة حاجة مش بتاعتهم. يعني انا النهاردة جاي واحد يطالبني بفلوس. فانا اصلا ما عرفش دي راحت فين. وبرضه يبقى هنا نشير الى شئ مهم - [00:04:45](#)

جدا. مم. ما تعودش ولادك على الطرف والدع والبعد عن المسؤولية. شد ابنك معك في شغلك واعرف. راسك من رجلك وداخلك وخارجك والكلام ده كله. ليه ؟ لان يقينا يا هو هيموت قبلك انت تموت قبله صح ؟ صح. طب هو لو مات قبلك انت شايل الموضوع. طب لو انت اللي مت قبله ؟ هيفاجئ ان واحد جه من الفضاء نزل قدام صدمة. صدمة - [00:05:05](#)

لي الكل المقاييس. يبقى ده موضوع الوصية. الوصية. طبعا مش عايز اتكلم عن موضوع التوصية للابناء الذكور دون الاناث عشان ده كلام يعني من الكبائر اه يعني اه ويمنع الناس من ابناهم دي كبيرة من الكبائر ولا يتصور انه وان كان ده حقيقة موجود يعني لكن التاجر المصري اللي احنا بنتكلم عليه بقى وبنؤسس عليه بقى - [00:05:25](#)

فترة مش معقولة اوصل للمرحلة دي. والراجل هيتصرف بهذا بهذا الفكر. طيب. النقطة اللي بعد كده قلنا الصبر. اه الوقف صدقة الجارية. ايه الفرق الاول بين الوقف والصدقة الجارية ؟ الصدقة الجارية زي المسجد زي بير مية. يعني حاجة الناس بتتنفع بها. لكن لها مدى زمني وغير - [00:05:45](#)

للتطوير بتاعه والنماء والبقاء. ما فيش تنمية مستدامة مستدامة. مم. يبقى ده كده. مثال عليها زي المسجد ابني مسجد. ابني اعمل بير للمياه طول ما هي شغالة بيجري علي الاجر بتاعها. فيه درجة اعلى شوية ؟ اه دي درجة اقتصادية محضة بامتياز اللي هو الوقف. ايه هو الوقف ؟ ان مشروع - [00:06:05](#)

استثماري لكن الربح بتاعه بيعاد ضحه كاستمرار هذا المشروع وللابواب التي شرطها الواقع. يعني مشروع انا بعمله الربح اللي بيطلع منه جزء بيغطي مصروفاتي بتاعة المشروع ويخليه يكمل ويتطور ويجري الجزء الثاني بصرف به على جهة معينة وجزء ثاني بقى - [00:06:29](#)

باقول ده يتصرف فيه على الفقراء. هم. اليتامى. البنات اليتامى. تزويج البنات. اه. فكاك الغارمين. فكاك ممكن الوقفة اصلا ده يحل مشكلة السوق اصلا كله. يعني لو فيه مسلا واحد داخل السوق وخايف ان هو يدخل السوق عشان يخسر. فممكن يتعمل وقف وزى الزكاة - [00:06:48](#)

الزكاة برضه فيها باب من ابواب الغريمين لما تشجع على الاستثمار. بالزبط. فالزكاة الوقفي بيكملوا بعض في تنمية السوق ده. وانه يخلي السوق ده قلت ايه ؟ بيكملوا بعض الذين امنوا ادخلوا في السن كافة. هم. مش هتهرب من الشمولية بتاعة الشريعة. هم. بس

تبقى محتاج تبقى عارف هي ايه هي الشريعة اصلا بتتكلم في ايه. مم. هيبقى انا النهاردة انا - 00:07:08

مستمعينا على الوصية بتاعتي وصيتي مكتوبة مدونة مثبتة الحقوق الليلية مكتوبة الحقوق اللي علي مدونة آآ برضو ممكن من لطائف الوصية ان انا ساوحي بتقسيم التركة على النصاب الشرعي بس مين ياخذ ايه ومين ياخذ ايه يعني اه عشان ما يختلفوش.

عشان ما يختلفوش. مم. عشان ما يختلفوش خلاص - 00:07:28

بس الاولاد بيقوا هنا والبنات هنا الاخين دول بيجبوا بعض بيقوا في الحقة دي. ودي وصيتي عايزين تعملوا بها مش ماشي مش

عايزين تعملوا بها انتم حرين. ممكن تدخل معنا في الوصية - 00:07:48

الوقف ممكن نقول ان هو خلق زي الزكاة بس آآ يعني ممكن يكون آآ ارقى واسمى لان هو مش ركن فبالتالي اللي هيوصل لمرحلة آآ

الصدقة الجارية والوقف ممكن يكون ده وصل لمرحلة اعلى. احنا قلنا لما بنيجي ندفع الزكاة ده مش بمزاجك - 00:07:59

اشرف راح ايه؟ مم. مش تفضل من حضرتك. ايوا. لكن الوقف انت مش مجبر عليه. الصدقة الجارية انت انت بقى اللي بتشتري الاجر.

انت هنا اللي بتزرع للاخرة. وممكن يكون - 00:08:16

على فكرة. اه زكاء طبعاً. زكاء اقتصادي واحد بيبشارك ربنا فعلاً. ايوه طبعاً فخلاص ده ده قطعاً هيكسب. لذلك ممكن واحد يقول لك

طب انا اضمن مين اعمل مشروع والناس ما تسرقوش خلاص اوقف جزء في مشروعك لله. سهل. اعمل الشركة ميت سهل قل والله

انا عندي فيه سهم لله ده موقوف والربيع بتاعه يخرج كذا كذا كذا - 00:08:26

وصية وولادك بيقوا عارفين وتجب محامي يوثق الموضوع ده. واحد يقول لك طب اضمن مين ان ولادي يحافظوا على الوصية؟

اقول لك انت كده انت كده انت عندك كراسة كده ما ربتش ولادك على الدين - 00:08:46

يعني اذا كنت انت كنت الصراحة قال لك لازم يربيه على الفكرة دي. ايوه النهاردة انت لو متخوف ان ولادك ما يمشوش على نفس

المسار ويكبروه لا يبقى انت تجربة البيك المعروفة ان هو كان بيتصدق بريال بعد كده لما توفي اولاده بقوا بيتصدقوا باتنين ريال.

بالزبط. هو كان مربيه على فكرة الوقف. اه التنمية المستدامة اهي - 00:08:58

وقف تنمية كمان النهاردة يعني الباحثين يعني بتوع الايام دي اللي بيتكلموا في موضوع الوقف بيتكلموا عن دور الوقف في سد عجز

الموازنة العامة بيحل مشكلة الفقر ويحل مشكلة التعليم ويحل مشكلة الصحة فبيشيل اعباء من من الدولة اللي هي عبارة عن الكيان

اللي جواه السوق - 00:09:18

هو لما يكون في عندي نهر من الماء الجاري. مش كل الناس بتنتفع به صلاح وكل الناس بتستفيد منه. صح. طب انا النهاردة كرجل

عملت وقف خيري او عملت صيغة جارية. مين اللي هينتفع به؟ الصدقة الجارية كمسجد انا واولادي هيتربى في بيت المسجد ويصلي

- 00:09:38

دي صلاة جماعة ويحضر الصلاة ويبقى ايمانياته منضبطة. طيب الوقف هيبقى له بعد اقتصادي وبيمنع الفقر وبيمنع يعني من احد

اسباب الامن المجتمعي وجود اوقاف خيرية. والمسلمين بلغوا في درجة من الوقف الى درجة الرفاهية. يعمل وقف للكلاب والقطط.

يعمل وقف للخيل. يعمل وقف المقصود - 00:09:53

سورة يا جماعة انتم فاضيين؟ لا ده ده وصلنا الى حد الرفاهية بقى. خلصنا الجفاف والكفاية والحاجات احتياجات. وبعدين

التحسينات سيدنا عمر ابن عبدالعزيز لما بدأ الاول بالفقراء مش لاقى الناس اللي عليها ديون مش لاقى بعد كده وصل لمرحلة ان هو

ينثر الحبوب على رؤوس الجبال حتى لا يقال ان الطير - 00:10:13

ببلاد المسلمين وجاء ووصل لمرحلة من الرفاهية ان هو خلاص اكل الدواب اللي موجودة في في في المسلمين. اه. يعني في ارض

القلق وياه بقى؟ التعبد لله عز وجل مش عشان يتقال ان عمر شاطر وكويس وعمل نماء والكلام المصيب. لأ انا بمتسل للشرع وبعدين

على فكرة يعني من ضمن بركات - 00:10:33

تمسال للشرع انك احياناً تجد بعض العلماء على ذكره بعد وفاته بمتين تلتمية ربعمية خمسمية وسبعين سنة مع ان هو في

عصره كان سليم وطريد وشريد وممنوع من الفتية وممنوع من التدريس وممنوع - 00:10:53

بركة العلم واثرا الاخلاص مش شرط انت تشوفها ولا ولادك يشوفوها. ولو لم تظهر في الدنيا انت بتعملها ليه؟ للآخرة. ان شاء الله الحسانا تجدها موقوفة ومحصورة لكم محسوبة يوم القيامة لا تضيع عند الله عز وجل. دكتور محمد احنا استمتعنا بالمجموعة من

[الحلقات متنوعة الصراحة - 00:11:06](#)

بداية من تأسيس السوق واخلاقيات السوق والبيئة المنهي عنها وآآ كيفية بناء السوق على الاخلاقيات والتعبد الجانب التعبدي في آآ السوق اللي بناه النبي صلى الله عليه وسلم وهو سوق المدينة. يعني ربنا يجعله في ميزان حسناتك. امين يا رب. وشكر الله لك.

[صالحا. وجزاكم الله خيرا - 00:11:26](#)

وان شاء الله يعني نلتقيكم في الحلقات القادمة في برنامج سوق المدينة. انتزرونا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:46](#)